

خاتمة المستدرک

[268] ابن طریف وعلي بن إسماعیل بن عیسی کلهم، عنه (1). الطرق الثلاثة صحیحة، وإن كان علي مهملًا (2) لوجود الثقة معه. وحماد من عیون هذه الطائفة، ومن أصحاب الإجماع، وله مناقب جمّة، وإن قال ابن حجر فی التقریب: حماد بن عیسی بن عبیدة بن الطفیل الجهني الواسطي، نزیل البصرة، ضیف من التاسعة، غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين (3)، وعن شیخهم ابن معین أنه قال فیہ: شیخ صالح (4)، إلا أن مدحهم كقدحهم لا نفع فیہ ولا ضرر (5). (98) صح - وإلى حماد النوا: محمد بن علي ملجیلویه، عن عمه محمد ابن أبي القاسم، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عنه (6). الطريق صحیح علی ما أسسناه. وابن مسكان من أجلاء الثقات. وأما حماد: فذكره الشيخ فی أصحاب الصادق (عليه السلام) وقال: * (الهامش) * (1) الفقيه 4: 9 - 10، من المشیخة. (2) اي: علي بن اسماعیل. (3) تقریب التهذیب 1: 197 / 546. (4) تهذیب التهذیب 3: 16. (5) يريد بهذا الكلام - رحمه الله - أن مدحهم للرواة لا یفید توثيقاً عنده، وقدحهم لا یفید تجريحاً أو نضعيفاً، فكلاهما فی عدم الاعتداد بهما سواء. اقول: ظاهر كلامه مرتبط بكون علماء الجرح والتعديل منهم مطعون فیهم عندهم، وبالإمكان الوقوف علی مثبتات قول المصنف قدس سره بالرجوع إلى كتاب دلائل الصدق للمطفر 1: 39 إذ ذكر فیہ جملة وافرة من تكذیب علماء الجرح عندهم بعضهم لبعض، مما یرتفع معه الوثوق بكلامهم، فراجع. الفقيه 4: 100 من المشیخة. (*)
